

فلم يحبه لشدة غضبه عليهم فادعى الله اليه ان السموات
 والارض بكت على قومك وهم يدعونك فلا ترحمهم
 ولا تبهم فانصف خلقي فاني اعطي ولا امنع الرزق
 من خلقي وان كفروا بي ففزع الياس من ذلك وقال
 يا رب اني لم اغضب عليهم الا لك وانما علم بمصالح
 عبادك فادعى الله اليه ان سر الي قومك وحدهم
 واتذرهم فزجع الياس الي قومه وهم لا يزدادون
 الا طغيانا وكفرا فلما راي الياس منهم ذلك دفع
 طرفي السماء وقال الي ابي قد بلغت واتذرت وارثهم
 الايات والمعجزات واكشف عنهم اجوع وهم لا
 يزدادون الا طغيانا وكفرا اللهم اجعل فيهم فرجا
 ومخرجا فادعى الله اليه قد ادبت الرسالة فاخرج عن
 دار قومك فانتك عندي من المفرين فخرج الياس من
 دار قومه في يوم الجمعة واذا لم يس يلبس ثور وعليه
 احنة ملونة فلما راه الياس ناداه الفرس اقبل يا بني
 الله فاني خلقت من اجلك فاني هدية من ذي اليك
 فاستوي الياس على ظهره وجاه جبريل عليه السلام
 فقال له يا الياس ارجع مع الملائكة في الارض حيث
 نبيت فقد نساك الله الرئيس وقطع عنك كذبة الفرس
 والماكل وجعلك ادنيا سماويا ارضيا ذكر لثروت
 العذاب على قوم الياس ثم نشر الفرس اجف
 وجعل

وجعل يطير مع الملائكة في شرف الارض ومغربها
 واقطار النجار وصفيح السموات وامر الله جبريل ان
 يا سرا ملك خازن جنة ان يخرج من جنة ثمارة فمؤولة
 تفواصف عودها وخواطف بروقها على قوم الياس
 فانقض جبريل عليه السلام الي مالك عليه السلام خازن
 النار وامره بذلك فاخرج مالك الشجرة بسوقها
 الف من الزبانية في الهوي حتى اسرفت على ديار
 القوم فلما نظر واليها بنو اسرائيل قالوا ويذكر هذا
 عذاب ربكم فتوبوا اليه انه رحيم ودود وضجوا
 بنو اسرائيل وقالوا الهنا لا تمكنا بذا نوبنا ولا
 بذنوب هؤلاء القوم الكافرين فانما مومنون بكن
 وبنيك ثم اخذت السحابة بما فيها من العذاب وبها
 القوم الذين كذبوا الياس وامطرت عليهم حجارة
 من العذاب حتى اهلكهم ثم انكسفت عن ديارهم
 فاذا هم محروقون كاللحم الاسود فلما نبي برجلين
 واطاير مجناحين والتجا الباقون من المؤمنين
 وبنو اسرائيل الي الياس الي ان قبضه الله عز
 وجل ذكر سمويل وطالوت وجالوت قال
 كعب لما قبض الله اليسع خليفة الياس اختلف
 بنو اسرائيل وعظف فيم الفسق والفساد فبعث
 الله تعالى فيهم سمويل من ولد هاروت عليهما